

1) رسائل - برنامج إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل قوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة - 00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه. الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. رسائل - 00:00:30

برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. الحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً. كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اشكره شكر عبد معترف بالتقصير عن شكر نعمه وافضاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه اما بعد. ان الحج لله سبحانه وتعالى من اركان الاسلام ودعائمه العظام ومن اعظم معاني الحج التي يجب ان يقف المسلم معها وان يحققها في حجه وقصده الى - 00:01:30

بيت الله الحرام وادائه للنسك. في طوافه وسعيه ووقوفه بعرفة ومبيته بمزدلفة في ليالي التشريق في سائر ايامه واماكن هذه الشعيرة العظيمة شعيرة الحج ان من اعظم ما يسعى بل هو اعظم ما يسعى لتحقيقه توحيد الله سبحانه وتعالى. والقارئ لآيات الحج في القرآن - 00:01:50

بهذا المعنى ظاهراً جلياً بينا كما في قوله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي والقائمين والركع السجود. وقوله واذ يرفع ابراهيم قواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت - 00:02:20

سميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. الايات. وفيه ايضاً قوله تعالى في سورة الحج. وهي سورة عقدت لهذه الفريضة - 00:02:40

وسميت باسمها لاهميتها وعظيم شأنها قال سبحانه فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق نسأل - 00:03:00

الله السلامة والعافية. والناظر يجد ان اركان الاسلام كلها تدور حول تحقيق هذه العبودية الحقة لله سبحانه وتعالى الحياة كلها ما كانت الا لذلك. كما قال سبحانه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وعبادته هي توحيد. والمتتبع - 00:03:20

لسياق حجة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انها من اولها الى اخرها تدور حول هذا المعنى. فالتلبية كما جاء في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. لبك اللهم لبك. لبك لا شريك لك لبك - 00:03:40

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فالتوحيد ونفي الشرك عن الله هو اهلال النبي صلى الله عليه وسلم ومفتت لهذه الفريضة وهذا كما ذكرنا انما يؤكد هذا المعنى العظيم الذي لا تنفك عنه جميع احوال - 00:04:00

الحج ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم قرررو الشرائع في الحج بما يحقق هذا اسمعنا فانت ترى مشروعية قراءة سورتي التوحيد الكافرون والاخلاص في ركعتي الطواف وكذلك الادعية والاوراد - 00:04:20

الواردة سواء كانت التلبية المذكورة او كان الدعاء في الصفا والمروة حيث كان يستقبل القبلة فيوحده الله ويكبره ويقول لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده - [00:04:40](#)

فوعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. وهكذا ايضا في مواطن كثيرة يتجلى فيها معنى التوحيد لله ولذلك تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر في فريضة الحج من الدعاء سواء كان ذلك في عرفة او كان في الصفا والمروة - [00:05:00](#)

وكان على المشعل الحرام في المزدلفة او كان بعد رمي الجمار او هكذا في سائر ايام التشريق كان عليه الصلاة يشرعوا الدعاء ويحثوا عليه والدعاء نوع وظهر من العبادة والتوحيد لله سبحانه وتعالى وقد - [00:05:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ولذلك ينبغي للمؤمن فعلا ان يجرد حجه لربه. وان يسعى لتخليص نيته له فهو عندما - [00:05:40](#)

طوف لا يطوف الا لله ولذلك يكبر الله. فهو فالله جل وعلا اكبر من كل احد. فكيف يصرف شيئا من العبادة له؟ ولذلك روي اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة. وهذا يقودنا الى انه ينبغي للمرء ايضا ان يعظم هذا المعنى في قلبه وان يستحضر الاخلاص - [00:06:00](#)

لربه وان يتذكر دوما قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه بل الله اعلم اعبدوا ولذلك عليه ان يتذكر دوما قوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ويتذكر وما - [00:06:20](#)

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويسعى الى هذا المعنى العظيم فانما الاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:06:40](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها وامرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه واطهر ما يكون الحقيقة ان يحج المرء قد غاب في قلبه هذا المعنى والاخلاص لله والتوحيد له فيترب على ذلك بطلان عمله وضياح - [00:07:00](#)

جهده وكم من حاج ليس له من حجه سوى التعب والنصب. قد صرف مالا ووقتا وجهدا عليه هباء منثورا بل ربما كانت حجة عليه يوم القيامة وكانت وبالا. نسأل الله السلامة والعافية - [00:07:20](#)

واعظم ما يعين على تحقيق التوحيد لله سبحانه وتعالى هو ان يسعى المرء الى اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وموافقة سنته وان يستعين ويتوكل على الله جل وعلا في اداء حجه على وفق ما امر الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

هذا التوحيد الحقيقة الذي شرع في الحج هو مما يجمع المسلمين ويوحد صفهم ويبين التقائهم كما قال تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس لتكون افعال الحج واحدة ومظاهر الاجتماع بين الحجاج واحدة مع اختلاف بلدانهم - [00:08:10](#)

اخوانهم ولغاتهم وهذا هو الاسلام الذي يجمع الناس جميعا على مشعر واحد وفي زمان واحد ولذلك آآ كان الاجتماع ونبذ الفرقة من اه مقاصد هذا الدين العظيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وفي قوله ايضا ولا تنازعوا - [00:08:30](#)

تفشل وتذهب ربحكم وهذا كما ذكرنا يتضح جليا في الحج حيث تذوب الفوارق ويبرز التعاون والتآلف بين اسوأ يكون المسلم للمسلم كالبنيان والمؤمنون عندئذ كالجسد الواحد. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا - [00:08:50](#)

حج مناسبة شرعية يلتقي فيها المسلمون متحابين متآلفين متعاونين اليمين وان تكون باذن الله تعالى منطلقا تماسكهم ووقوفهم واحدا لتحقيق مقاصد هذا الاسلام والدعوة اليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:10](#)

سائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد - [00:09:40](#)

البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان - [00:10:10](#)